

المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

فريق الأصالة والمعاصرة

الرقم: 2024/6054

18/10/2024



إلى السيد وزير

الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول:

التعجيل بإصلاح مدخل السد التحويلي الحميدة على واد غريس وتنقية السواقي المرتبطة به بقصور تيزيمي جماعة عرب الصباح زيز إقليم الرشيدية

السيد الوزير المحترم،

عرف واد غريس مؤخرا حمولات مهمة أدخلت البهجة والسرور على الفلاحين بالوحدات المتواجدة على ضفاف الواد وساهمت بشكل واضح في عودة الحياة للأراضي الفلاحية وأشجار النخيل التي عانت من سنوات جفاف صعبة جدا.

غير أنه مع كامل الأسف لم تستفد قصور تيزيمي من أية قطرة من مياه الفيض بسبب انسداد مدخل السد التحويلي الحميدة و السواقي المرتبطة به منذ سنوات نتيجة الطمي والردم الناتج عن الحمولات. كما أن الساقية الحسانية التي تربط مولاي ابراهيم بالقصبة توجد في وضعية مزرية تجعلها غير قادرة على القيام بدورها في إيصال مياه الفيض إلى المناطق المجاورة.

وجدير بالذكر أن قصور تيزيمي عرفت موجة جفاف غير مسبوقه ساهمت في موت أغلب أشجار النخيل المصدر الأساسي لرزق ساكنة المنطقة مما تسبب في هجرة ساكنة القصور نحو المدن، لذلك فإن إصلاح وتنقية سد الحميدة و السواقي التي تجلب مياه الفيض من واد غريس أصبح ضرورة ملحة ومطلبا استعجاليا لساكنة قصور تيزيمي للاستفادة من مياه واد غريس وحتى تعود الواحة إلى ما كانت عليه من قبل عندما كان السد يسقي آلاف الهكتارات من غابات تيزيمي .

من هذا المنطلق نسألكم السيد الوزير المحترم عن التدابير العاجلة التي ستقومون بها لحل هذا
المشكل الذي يؤرق ساكنة واحة تيزيمي ويحرمهم من مياه الفيض التي هم في أمس الحاجة إليها.

إمضاء: المستشار البرلماني

ويحيى عدي